

فوائد الألباني }06} حكم الأكل والشرب بعد أذان الفجر

ال حقيقي للصائم

محمد ناصر الدين الألباني

ما معنى حدود حذيفة فتسحرت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هو النهار الا ان الشمس لم تسوى فهل يجوز الأكل او الشرب بعد اذان الفجر الحقيقي الجواب - [00:00:00](#)

لا يجوز الأكل والشرب بعد الاذان الفجر اي الاذان الصحيح والتفصيل يأتيكم قريبا هذا الحديث اعموا حديث حذيفة الذي ورد في السؤال اولا دفاع وخلاف عند علماء الحديث ذلك لانه - [00:00:23](#)

من طريق رجل اسمه عاصم ابن ابو النجود ومع انه كان من القراء المشهورين الذين تلقيت القراءة من طريقهم فقد كان انتدابه على اتقان حفظ القرآن وقراءته كان امتداده هذا - [00:00:56](#)

سببا لبعث حفظه في الجانب الآخر من العلم الا وهو علم الحديث ولذلك فقد ظهر في بعض احاديثه اه اختلافات او مخالفات لبعض احاديث الثقافات ولذلك فقرروا ورأيه جماهير النقاد - [00:01:23](#)

من العلماء المتأخرین الحفاظ فالحافظ الزیدانی الحنفی والحافظ العسكري الشافعی وغيرهما على ان حديث هذا الرجل وهو عاصم ابن ابی النجود على ان حديثه لا يرتفع الى مرتبة الصحيح ولا ينزل الى مرتبة الضعیف - [00:01:50](#)

وانما حديثه وسط بين الصحيح وبين الضعیف اي انه حسن علیم ومن كان بهذه المثابة في الروایة اي ليس صحيح الحديث ولا ضعیف الحديث ينتقى من حديثه ما يوافق احادیث انتقاد - [00:02:17](#)

ويتقى من حديث ما يخالف احادیث الثقات وان الامر كذلك فينبغي اكتفينا هذا الحديث وفهم معناه على وجه وعارض مع النصوص القطعية السادسة في الكتاب والسنة. فكلا يعلم قول الله عز وجل فكلا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخطأ البسيط من الخطأ الاسود من الفجر - [00:02:40](#)

كما نعلم جميعا ان شاء الله قوله صلى الله عليه واله وسلم لا يغرنكم اذان جبال فاننا نؤذن ليكون النائم وليس حرام المتسحر اكلوا واشربوا حتى يؤذن من التوم. وكان رجلا اعمى لا يؤدي - [00:03:17](#)

كن الا اذا قيل له اصبحت اصبحت فاذا كان هذا الحديث واهله يخالف هذا الحديث والآية المذكورة قبله فلا شك ان العالم موقفه تجاهه احد موقفيين اما ان يرده مطلقا واما ان يتأنله والتأنويل - [00:03:44](#)

هو الذي ينبغي نسير اليه ووجهوا التأنويل هو كال التالي اما ان يقال لان الراوي حين قال هو النهار الا ان الشمس لم تطلع مبالغة للتأكد من طلوع الفجر الصادق واما ان يقال - [00:04:15](#)

لان النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذا الشهر الذي تحدث عنه حذيفة كان في وضع خاص اشار اليه في حديث آخر وهو حديث مهم جدا به يمكن التوفيق - [00:04:39](#)

يبين هذا الحديث ابی حذيفة وبين حديث آبی ابني عمرو ابن والآية المذكورة آنفا ذلك الحديث هو قوله عليه الصلاة والسلام اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه. او كما قال عليه الصلاة - [00:05:02](#)

والسلام اذا سمع احدكم من نداء اي اذان الفجر ولم يقضى بعده حاجته من الطعام او الشراب فليستمر في طعامه وشرابه حتى يقوى حاجته منه ولو تبين ليلتزم لان هذه - [00:05:32](#)

خاصة يشابهها تماما من اتفق صلاة العصر قبل غروب الشمس فادرك من هذه الصلاة ركعة قبل ان تغرب الشمس وصلاة صحيحة ولو بقي وقعت الركعات الصلاة في الوقت وقت المغرب حيث لو ابتدأ - [00:05:54](#)

صلاة العصر في وقت المغرب كانت صلاته باطلة. ولكنه لما شرع فيها واتم ركعة قبل صلاة المغرب كانت بقية الصلاة في حكم من صلاتها في الوقت. كذلك اذا بدأ المتشهر - [00:06:21](#)

بيع طعامه قبل تبين الفجر ان طلوع الفجر بالغا فلا بأس ان يستمر في طعامه وشرابه بقدر حاجته وليس ان يجلس يتسلى فما لو كان في الوقت مدة طويلة. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:06:41](#)